



لتبسيط الضوء على بعض الجوانب القانونية لعملية مراجعة وتعديل جداول الناخبين ٢٠٠٦ م

الدكتور/عبدالمؤمن شجاع الدين .. رئيس قطاع الشؤون القانونية والإفتاء باللجنة العليا للإنتخابات يتحدث ل ١٤ أكتوبر



الهدف من مراجعة وتعديل جداول الناخبين هو لتصحيح وتنقيح الجداول من الأخطاء وتحديث بيانات الهيئة الناخبة

مراجعة جداول الناخبين المزمع تنفيذها في شهر أبريل القادم ستم فقط خلال (١٥) يوماً وعلى من يريد أن يباشر حقوقه السياسية أن يستند بالمستلزمات والمستندات اللازمة لذلك

ان تبده اللجنة العليا للانتخابات بمراجعة الجداول ان تكون المستندات التي يريد ان يستخدمها في هذه العملية وهي عملية مراجعة الجداول وليست اعداد جداول بذاته وانما مراجعة وتصحيح بيانات جداول الناخبين وتبعاً لذلك ينبغي على الشخص و الناخب الذي يريد ان يضيف ويحذف اسمه في جداول الناخبين وقد بلغ السن القانونية ان يحصل على الوثيقة الثبوتية لذلك وهي البطاقة الشخصية ذات الرقم الوطني بمعنى عليه ان يستخرجها قبل حلول ١ أبريل، وليه اذا ما اراد ان يعلن بأسماء الرقم الوطني ان يحضر شهادة الوفاة او إفادة العاقل بان فلان متوفي لانه لن تقبل دعواه بان فلان متوفي الا اذا قدم الآلة على ذلك، وإذا ما اراد ان يعلن بوجود مواطن قد نقل من دائرته او من مركزه الانتخابي عليه ان يقدم الآلة بعد ذلك كان يقول هذا الشخص كان معين في وزارة كذا ثم انتقل بعد ذلك الى مكان كذا او هذا الشخص كان يعمل في شوية ثم انتقل الى صنعاء، او هذا الرجل كان يعمل في صنعاء، ثم انتقل الى سارب وكذا، فعليه ان يقدم الوثائق التي تؤكد القطع القاطع صحة دعواه في تقديم طوعته، فعليه ان يقدم الوثائق لان الوقت لا يسعه، -لانه ستباشر مراجعة الجداول لأول مرة في تاريخ الانتخابات المبنية لمدة (١٥) يوماً على خلاف ما يفهم الناس او ما اعتاد عليه الناس وهو ان تجري مراجعة الجداول خلال (٣٠) يوماً.

رسالة أخرى للجان الانتخابية في الميدان

وهل من رسالة أخرى توجهونها الى الاخوة العاملين في اللجان الانتخابية في الميدان؟



لم يتبق سوى ايام قليلة تفصلنا عن بدء عملية مراجعة وتعديل جداول الناخبين ٢٠٠٦ م التي من المقرر لها ان تتم في بداية شهر ابريل القادم وتستمر لمدة (١٥) يوماً فقط خلافاً على ما جرت العادة عليه في السابق حيث كانت هذه العملية تستمر لمدة (٣٠) يوم.. غير انه ووفقاً للتعديل الاخير للفقرة (١) في المادة (١٢) من القانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠١ بشأن الانتخابات العامة والاستفتاءات وتعديلاته والتي استندت عليها اللجنة العليا للانتخابات في قرارها بتخفيض المدة الزمنية المحددة لتنفيذ هذه العملية لتصحيح (١٥) يوماً بدلاً من (٣٠) يوم وذلك لضرورة فنية واعتبارات اخرى واقعية امله عليها اتخاذ هذا القرار.

وعلى اعتبار ان الفترة الزمنية المتبقية لبدء هذه العملية وكذا الفترة الزمنية التي سيتم خلالها تنفيذ هذه العملية هي فترة بسيطة وايامها معدودة وبالتالي على الجميع ان يستغلها وان يبدأ بترتيب أوراقه وان يستعد لها من الان ويستوعب كافة جوانبها بشكل سليم.

صحيحة (٤) أكتوبر، وتعميماً للفائدة وتعزيزاً لوعي الانتخابي لدى عامة المواطنين تلتقي بالاخ الدكتور/ عبدالمؤمن شجاع الدين/ رئيس قطاع الشؤون القانونية والإفتاء باللجنة العليا للانتخابات وتطرح عليه جملة من الاسئلة والاستفسارات حول بعض القضايا والموضوعات المهمة المرتبطة بهذه العملية والتي نلخصها في الاتي:

لقاء أجراه : بشير الحزمي

■ بداية نود ان نتعرف منكم عن المقصود بجداول الناخبين؟

● جداول الناخبين هي الجداول التي تقوم اللجنة الاساسية بتحريرها على مستوى كل دائرة انتخابية، ويعلم ان هذه الدوائر هي (٣٠١) دائرة على مستوى الجمهورية حيث يكون لكل دائرة انتخابية جدول الناخبين دائم ويشتمل جدول الناخبين في كل دائرة انتخابية على اسم وبيانات كل مواطن في الدائرة الانتخابية توافرت فيه في اول يناير من كل عام الشروط الدستورية والقانونية اللازمة للتمتع بممارسة الحقوق الانتخابية ولقبة ومهنته وتاريخ الميلاد وموطنه الانتخابي واي بيانات اخرى تقرها اللجنة العليا للانتخابات ولا يجوز ان يفيد الناخب في أكثر من دائرة انتخابية.

الهدف من مراجعة جداول الناخبين

● وما الهدف من مراجعة وتعديل جداول الناخبين بصورة دورية؟
 ● الهدف من مراجعة جداول الناخبين هو التصحيح وتنقيح جداول الناخبين من الأخطاء، التي قد تشوبها وكذلك تحديث بيانات الهيئة الناخبة،. إذ انه بين الفترة والاخرى يتوفى كثير من الناخبين وكذلك يغير عدد من الناخبين مواطنهم الانتخابية كذلك قد تنتقض الشروط القانونية المشترطة في الناخبين كان يصدر عن احد الناخبين حكم قضائي مخل بشرفه وبالسلطة او جرمية من الجرائم الاخرى، وخلصاً القول ان الهدف من مراجعة وتعديل جداول الناخبين هو لتحديث البيانات الانتخابية للناخبين بين الفئة والاخرى لانه تحدث ما بين الفترة والاخرى وبين اعداد الجداول وبين مراجعتها ما بين الفترة للبيانات المراجعة يحدث ما يقضي ان تكون جداول الناخبين عرضة للتعديل وتبعاً لذلك يستوجب القانون في كل سنتين وكذلك قبل اية انتخابات، وهذا في العالم كامل- يعني قبل اية انتخابات تتم مراجعة وتعديل وتنقيح وتصحيح جداول الناخبين كي تكون جداول الناخبين معبرة تعبيراً صادقاً وحقيقاً عن بيانات الهيئة الناخبة.

المدة القانونية المحددة

■ ماهي المدة القانونية المحددة للقيام بهذه العملية اى مراجعة وتعديل جداول الناخبين؟
 ● ينص قانون الانتخابات وفق التعديل الاخير على الفقرة ١١، من المادة (١٢) من القانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠١ بشأن الانتخابات العامة والاستفتاءات وتعديلاته يتم مراجعة تحرير جداول الناخبين او مراجعتها وتعديلها خلال (٣٠) يوماً مرة كل سنتين، وتحتسب مدة الستين بدأ من صدوره جداول الناخبين نهائية، ومرة قبل ستة اشهر على الاقل من تاريخ صدور قرار دعوة الناخبين الى اية انتخابات عامة و استفتاء، واذا كانت الفترة الواقعة بين ميعاد مراجعة الجداول وبين صدور قرار الدعوة تقل عن سنتين فتمت مراجعة الجداول مرة واحدة وذلك قبل ستة اشهر على الاقل من صدور قرار الدعوة لاجراء اية انتخابات عامة او استفتاء.

ويجوز في حالات الضرورات الفنية تخفيض مدة كراجعة وتعديل الجداول لمدة لا تقل عن (١٥) يوماً، وتبعاً لذلك فان في هذه العملية ولانه هناك ضرورات فنية واعتبارات اخرى واقعية امله على اللجنة العليا ان تعطل هذه المدة الى (١٥) يوماً وتبعاً لذلك فان مراجعة جداول الناخبين المزمع تنفيذها ستم فقط خلال (١٥) يوماً أيضاً لذلك ينبغي على من يريد ان يباشر حقوقه السياسية عليه ان يعد او يجيز المستلزمات او المستندات اللازمة لممارسة هذه الحقبة قبل ايامها المحددة لان ذلك يمكنه ان يعد او يجيز في جداول الناخبين سابقاً لكي يتبين اسمه او ما ارد الظن عليه ان يباشر الميراث والمستندات لان الوقت لا يسمح، لان الوقت هو (١٥) يوماً وليس (٣٠) يوماً كما يفهم الكثير من المواطنين.

تشكيل اللجان والبدء بالأعمال الميدانية

■ لماذا تأخر تنفيذ عملية مراجعة وتعديل جداول الناخبين حتى الان.. ومتى سيتم البدء بتنفيذ هذه العملية؟
 ● استطيع القول ان اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، قد حضرت منذ وقت مبكر لتنفيذ هذه العملية الا ان هناك ظروف معلومة للجميع حالة نوب تشكيل لجان مراجعة جداول الناخبين في وقتها وتبعاً لذلك تأخر تنفيذ هذه العملية غير ان الوقت ما زال يسمح بتنفيذ هذه العملية في الوقت المحدد قانوناً.
 ومن المتوقع ان يتم تشكيل اللجان في نهاية الشهر الجاري ومن المتوقع أيضاً ان تبده هذه العملية في شهر ابريل واقتصد بذلك طبعاً أعمال اللجان الميدانية كون اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء من الوقت المقرر قد بدأت بالاجراء والاشياء الاجرائية او الامور الاجرائية في تعد من قبيل القيام او تنفيذ هذه العملية.

كافة اللجان من طالبي الوظائف

■ كيف يتم تشكيل اللجان الانتخابية.. وما الذي تم حتى الان بشأن تشكيل اللجان التي ستقوم بتنفيذ هذه العملية؟
 ● اللجنة العليا للانتخابات احوالت الامر جرياً للعادة بان تقوم الاحزاب بالتوافق فيما بينها باعتبارها اللجان الرئيسية في العملية السياسية والعملية الديمقراطية على ان تقوم هي الاحزاب، فيما بينها لتتقدم بطلب مرشحيتها للجنة العليا للانتخابات لكي تقوم اللجنة بتشكيل اللجان من مرشحي الاحزاب على ان تشكل اللجان من الاحزاب كافة شريطة ان لا يتم تشكيل اللجان من حزب واحد، ولكن ما جرى ان الاحزاب دخلت في حوار والحوار هذا هو الهدف في كل ما يجرى الى شئ، املى على اللجنة العليا للانتخابات ان تلجى، او اضطرت الى ان تشكل اللجان من طالبي التوظيف من قبل الخدمة المدنية باعتبار ان هؤلاء ليسو موظفين

نصوص قانونية

من قانون الانتخابات رقم (١٢) لسنة ٢٠٠١ م

المواطنین الذین أصبحوا حائزين للصفات التي يشترطها القانون لممارسة الحقوق الانتخابية، وفي كل الأحوال لا يجوز اجراء اي تعديل في الجداول بعد صدور قرار دعوة الناخبين للانتخابات والاستفتاءات.
 المادة (١٢) الفقرة (١) - الباب الثاني، يجب ان يشتمل تعديل جداول الناخبين على ما يلي:
 ١- اضافة اسماء من توافرت فيهم الشروط القانونية لممارسة الحقوق الانتخابية.
 ٢- اضافة اسماء من اهلوا بغير وجه حق في الجداول السابقة.
 ٣- حذف اسماء المتوفين.
 ٤- حذف من فقدوا أي من الشروط القانونية اللازمة مع بيان سبب الحذف.
 ٥- حذف من ادرجوا بغير حق مع بيان سبب الحذف.
 ٦- حذف من نقلوا مواطنهم الانتخابي من الدائرة الانتخابية واصافة من نقلوا مواطنهم اليها.
 المادة (١٢) الفقرة (ب) - الباب الثاني، يكون لكل دائرة انتخابية جدول ناخبين دائم تعده لجنة اساسية ولجان فرعية تشكل ويحدد نطاق مهمة كل منها وعقربا بقرار من اللجنة العليا للانتخابات وتماثل مهامها وفقاً لاحكام هذا القانون «قانون الانتخابات، والقرارات والتعليمات المنفذة لذلك.
 المادة (٩) الفقرة (١)- الباب الثاني، يشتمل جدول الناخبين في كل دائرة على اسم وبيانات كل مواطن في الدائرة الانتخابية توافرت فيه في اول يناير من كل عام الشروط الدستورية اللازمة للتمتع بممارسة الحقوق الانتخابية، ولقبة، ومهنته، وتاريخ ميلاده، وموطنه الانتخابي، ولا يجوز ان يفيد الناخب في أكثر من دائرة انتخابية واحدة.
 المادة (١٠) - الباب الثاني، يتم مراجعة وتحديث جداول الناخبين او تعديلها خلال (٣٠) يوماً مرة كل سنتين ومرة قبل اربعة اشهر على الاقل من تاريخ صدور قرار الدعوة واصافة اسماء.

مشروع قانون رقم () لسنة ٢٠٠٥ م

بتعديل الفقرة (١) من المادة (١٢) من القانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠١ م

بشأن الانتخابات العامة والاستفتاءات وتعديلاته المادة (١) - تعديل الفقرة (١) من المادة (١٢) من القانون رقم (١٢) لسنة ٢٠٠١ م بشأن الانتخابات العامة والاستفتاءات وذلك على النحو التالي:
 مادة (١٢): ١- يتم مراجعة تحرير جداول الناخبين او مراجعتها وتعديلها خلال (٣٠) يوماً مرة كل سنتين، وتحتسب مدة الستين بدأ من صدوره جداول الناخبين نهائية، ومرة قبل ستة اشهر على الاقل من تاريخ صدور قرار دعوة الناخبين الى اية انتخابات عامة او استفتاء.. واذا كانت الفترة الواقعة بين ميعاد مراجعة الجداول وبين صدور قرار الدعوة تقل عن سنتين فتمت مراجعة الجداول مرة واحدة وذلك قبل ستة اشهر على الاقل من صدور قرار الدعوة لاجراء اية انتخابات عامة او استفتاء.. ويجوز في حالات الضرورات الفنية تخفيض مدة مراجعة وتعديل الجداول ولا تقل عن (١٥) يوماً.

اقرت اللجنة العليا للانتخابات توسيع مشاركة المرأة في اللجان الانتخابية لتشمل كافة اللجان الاشرافية والاساسية والفرعية بنسبة لا تقل عن (٢٠٪)

● على هؤلاء ان يستشعروا عظم المسؤولية التي انيطه بهم فهم يحكم والحكام ينبغي ان يكون عدل وان يهينى الفروض المتساوية والمتوازنة للمتقاضين عليه وهو يصدر مراجعة جداول الناخبين ان يستحضر ان هذا العمل المهم هو اعداد حجر الزاوية للبناء الانتخابي والبناء الانتخابي هو اللبنة المهمة في البنيان الديمقراطي للبلاد، فهو لا يعمل لفترة منها (١٥) يوم فقط وانما يؤسس نظام سياسي تعتمد على هذا الجدول الذي تعتمد عليه كافة العمليات الانتخابية وعمليات الاستفتاء، وانه لا يسوس مرحلة او لانتخابات معينة وانما يسوس للمستقبل السياسي للوطن، فعليه قبل هذا وذلك ان يستشعر عظم هذه المسؤولية وعليه ان يتحرى تحقيق بالغ عند اضافة الاسماء وعليه ان يتأكد من وجود البطاقة الثبوتية وان لا يعتمد على التعريف الا في اضيق نطاق وعليه ايضاً ان يثبت من وجود الشخص في الدائرة التي يريد ان يباشر حقها في الازافة او في الازراج او في الحذف او في الطعن فيها، وعليه ان يتحرى ايضاً وان يطلع الوثائق او المسائل الثبوتية لطلبات الازراج والحذف لانها ونحن في هذا المكان نقول انه ربما يسا، استخدامها من قبل البعض وتكون الطلبات لا تكون طلبات حقيقية وانما تكون طلبات كيدية مثل «انا اريد ان احذف فلان لانه يوافقني في الراي ولا يوافقني في الاتجاه.. اريد ان اضيف فلان لانه يوافقني في الراي او في الاتجاه».

في جداول الناخبين اي نسبة تقرب من نسبة الرجال.. المسألة التي ربما الطوف لم تهملها للمرأة لكي تباشر حقها في مسألة حقها في الترشيح وطبعاً القانون لم حرهما من مباشرة هذا الحق وانما الطوف والاعتبارات الاجتماعية هي التي وضعت بعض العوائق امام المرأة لكي تباشر المرأة حقها السياسي كامله، والمرأة يصعد ايضاً استخدام القوات المشروعة القانونية لكي يتيسر لها ويكني انها ادركت هذا الامر بمعنى وهي يصعد وضع المعالجات اللازمة كي تباشر المرأة حقها في الترشيح سواء في الانتخابات البرلمانية او الانتخابات الرئاسية او في الانتخابات المحلية.

رسالة مهمة لعموم الناخبين

■ ماهي الرسالة التي تحبون ان توجهونها إلى عموم المواطنين الناخبين؟
 ● اهم رسالة ينبغي ان توجه للناخب ونحن بدنا الحديث في هذا الشأن ان مراجعة الجداول للاعتبارات او للضرورات الفنية ستمت خلال (١٥) يوماً والوقت والتجربة تلمى، على الشخص ان يقول ان الوقت هذا لا يسمح للناخب ان يعد العد اما الازراج اسمه او لحذف اسم غيره فتبعاً لذلك من المهم جداً وهذه اهم رسالة ينبغي ان تصل المواطن يجب عليه قبل استيعاب هؤلاء الذين اهلوا من غير حق.

جميع الحقوق السياسية مكفولة للرجل والمرأة

■ هل لكم ان تضعونا امام اهم وابرز الحقوق السياسية والانتخابية التي كفلها الدستور والقانون للمواطن اليمني بشكل عام والمرأة بشكل خاص؟

● الدستور اليمني وكذلك قانون الانتخابات اليمني ولانتمه التنفيذية وكذلك الآلة الانتخابية كفلت للمواطن اليمني مباشرة كافة حقوقه السياسية به، من قيد اسمه في جداول الناخبين وانتهاجاً بالتشريع ومروراً بالاطعون الانتخابية وهذا الحق كم قلت هو حق مكفول وليس واجب، لان هناك قوانين تجعل الحقوق السياسية واجياً وترتب على عقوبات على من لم يباشر حقوقه السياسية كالقانون الكندي والقانون المصري وغيرها من القوانين التي تجعل هذه الحقوق واجياً، اما القانون اليمني فقد جعله حقاً للمواطن اليمني، من حق الشخص ان يستخمد هذا الحق مثل غيره من الحقوق او لا يستخدم هذا الحق وهو منج ورشيد اتبعها المشرع اليمني وهذا القانون نظم الحقوق السياسية او مباشرة الأشخاص لحقوقهم السياسية ولكن لم يعطها في أي من تنظيماتها، قانون الانتخابات وكذلك الآلة او اللوائح الصادرة من اللجنة العليا للانتخابات تنفيذاً لقانون الانتخابات والدستور كفلت الايضاح واليسر والسهولة للجان وكذلك للمواطنين والتوعية الانتخابية واما هذه المقالة التي تحريرها صحيفتكم معنا الاجز، من التوعية الانتخابية لكي يستطيع الأشخاص و يتيسر للأشخاص و يتسنى لهم مباشرة حقوقهم السياسية بكل يسر وسهولة.
 اما المرأة اليمنية فقد اقر لها القانون او اوجب على اللجنة العليا للانتخابات ان تتخذ اجراءات لكافة توسيع المشاركة السياسية للدولة وهذه هي الوجهة التي تتجه اليها اللجنة العليا للانتخابات، لانها الوجهة التي تضمن للمرأة المساواة التامة في حقوقها السياسية مع اخيها الرجل، فقد اوجب قانون الانتخابات على اللجنة ان تتخذ الاجراءات التي تكفل المرأة مباشرة حقوقها السياسية وتبعاً لذلك جعل القانون للجان الفرعية لجان فرعية للنساء.
 هذه اللجان فرعية خاصة للنساء مثلها مثل اللجان الفرعية الخاصة للرجال وتبعاً لذلك تستطيع المرأة اليمنية باعتبارها مرأة مثبته ومحترمة ومحافظة وملتزمة تستطيع ان تؤذي حقوقها او تقوم بمباشرة حقوقها السياسية ايضاً مع بنات جنسها من المختصات او المعنيات اللاتي يعملن في اللجان الفرعية الخاصة بالنساء وذلك جزء من التيسير، ومن السهولة وكذلك تجاوزت اللجنة العليا للانتخابات عن نصاب الصنابير- فاللجنة العليا للانتخابات كانت تجعل مثلاً صنابير الاقتراع (٥٠٠) امرأة فكانت تتجاوز اللجنة العليا للانتخابات احياناً الى درجة تصل الي انها تتجاوز الي ان تجعل الصندوق الواحد لكل (١٠٠) امرأة وهذا نوع من التسهيل ولكي يتسنى للمرأة ولايكر عدد ممكن من النسوة ان يباشرن حقوقهن السياسية، وكذلك قامت اللجنة العليا للانتخابات لأول مرة وهذا هو خير نخص به صحيفة «٤ أكتوبر» حيث اقرت اللجنة العليا للانتخابات في اجتماعها المنعقد في بيونا هذا ان تكون مشاركة المرأة في كافة اللجان الاساسية والاشرفافية بنسبة لا تقل عن (٢٠٪) بمعنى ان مشاركة المرأة ان تكون في اللجان الفرعية فقط وانما تقرر إشراكها في اللجان الاشرافية والاساسية وهذا الخبر لم يعلن عبر وسائل الاعلام حتى هذه اللحظة، وهذا القرار اعتقد انه بادرة تستحق عليه اللجنة العليا للانتخابات الشكر، وكذلك ان يفوتني هنا ان اقول بان القانون قد كفل ايضاً للمرأة تباشر حقوقها السياسية الاخرى مثل حقها في الترشيح، وقبلة حقها في الاقتراع وحقها في القيد والتسجيل باشرته المرأة الى ان وصلت الى حد ما الى حد من عدد المسجلين من الرجال اي حوالي (٤٢ / ٤٤) من عدد المسجلين

مساحة

علانية

من الدليل التنفيذي لمواجهة وتعديل جداول الناخبين ٢٠٠٦ م
إجراءات تصحيح جداول الناخبين
 يكون لكل دائرة انتخابية جدول ناخبين دائم تعده لجنة اساسية ولجان فرعية تشكل ويحدد نطاق مهمة كل منها ومقرها بقرار من اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاءات وتماثل مهامها وفقاً لاحكام القانون ولانتمه التنفيذية وهذا الدليل والآلة الانتخابية النافذة وهذا
 ● يحوز جدول الناخبين لكل دائرة من خمس نسخ ويوقع عليها رئيس اللجنة الاساسية وعضاؤها وتحفظ الاولى في مقر اللجنة في الدائرة الانتخابية الذي تحدده اللجنة العليا والثانية في اللجنة العليا للانتخابات والثالثة في مقر سكرتارية مجلس النواب والرابعة في المحكمة العليا والخامسة في مقر فرع الامانة العامة للجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، في المحافظة.
 ● يشتمل جدول الناخبين في كل دائرة على اسم وبيانات كل مواطن في الدائرة الانتخابية توافرت فيه في اول يناير من كل عام الشروط الدستورية والقانونية اللازمة للتمتع بممارسة الحقوق الانتخابية، ولقبة، ومهنته، وتاريخ الميلاد، وموطنه الانتخابي، واي بيانات اخرى تقرها اللجنة العليا وفقاً للنموذج رقم (٢) في الملحق «دخول الدليل التنفيذي لمراجعة وتعديل جداول الناخبين ٢٠٠٦ م».